Babylon Festival 10
for International Cultures & Arts
مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ALSABAH NEWSPAPER

الصباح

ملحق يومي عن مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية
ch.editor@alsabaah.iq www.alsabaah.iq

لوحات عالميّة بفرشاة بابليّة

بين الأكلات البابليَّة والبقاء في المكان نفسه

أيام في ذاكرة بابل

لا تزال الكثير من التجارب التي عاشها كل من زار مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية حاضرة لديهم، فهم يستذكرونها في كل موسم ينطلق فيه المهرجان.. كما يقول الناقد زهير الجبوري إنه وبعد انتهاء هذه الفعالية ثمّة استراحة لوقتٍ معين، بعدها تبدأ فعالية أخرى، لكنَّ الملفت للنظر يكون بين فترة الاستراحة توزيع الأكلات الشعبية المعروفة في مدينة الحلة، كأكلة (الباقلاء) أو (الحلوى) أو شراب (السكنجبيل)، وغيرها..

بابل: مآب عامر

في حينها كان أحد الضيوف شاعراً بريطانياً . كما أعتقد . يتناول الحلوى الحلية، سأله أحد الأدباء ممن يتكلم اللغة الانكليزية (هل ستقرأ شعرك الآن؟)، ردّ عليه مبتسماً (أنا الآن أتناول أطيب أكلة بابلية، وهذه أجمل مشاركة لي) ضحك الاثنان، اقتربت من زميلي الشاعر المترجم وقلت له ماذا قلتما، فذكر لي الحديث.. قلت أنا أيضا بأسلوب شفهاي (لعد لو يتناول الباقلاء)، صاحبي قال (سوف لن يرجع إلى أهله) فضحكنا سوية.

أما الناقد الدكتور نصير جابر، فيقول: شاركت في بعض دورات مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية، بقراءات شعرية، ولعلّ الميزة الأهم لهذا التجمع الثقافي المميز، هي... (مكانه) حيث تتلبّس روح الداخل إلى هذا الحيز التأريخي الساحر، تتلبّسه روح المكان ويشعر أنَّ حضارة عمرها الأزل تقف تنظر له وهو يقرأ قصائده، سيظن أنَّ تلك الأزمنة تتفرج عليه وتفهم كلامه على الرغم من تبدّل اللغات واختلافها، يفهمونه لأنه حفيدهم الذي يحاول أنْ يتواصل معهم من خلال الحضور والتأمّل والصمت أمام عظمة هذه الحضارة.

ويضيف: في إحدى الدورات خرجت متأخراً، كنت وأنا أمشي أردّد مقاطع شعرية قديمة، وكانت المسافة بعيدة، وقد تماهيت مع اللحظة، ولم انتبه إلى أنني كنت أدور في المكان نفسه إلاّ بعد وقتٍ طويل.

ويسرد المهندس عمار الشلاه كيف أنه وفي يوم ربيعي دافئ وبين ربوع أطلال مهد الحضارة الإنسانية وسيدة حواضر العالم القديم بابل العريقة، «حضرت في إحدى فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية، وهي محاضرة لا تزال راسخة في الذاكرة لعالم الآثار الموسيقية والمستشار في المتحف البريطاني البروفيسور ريتشارد دمبلر الذي لمست لديه مدى الانبهار والدهشة لما أنجزته بابل من اختراعات ومبتكرات رائدة متنوعة في مختلف مجالات الحياة آنذاك.

ويضيف أنَّ «ريتشارد دمبلر أبرز بمعلومات مفصلة المكانة العلمية والفنية لمدينة بابل وفضلها على مجمل الحضارة الإنسانية، ذلك الفضل التاريخي الكبير الذي أكد عليه البروفيسور بوصفه فضلاً اختطف أحقيته معظم المؤرخين الغربيين عندما نسبوه بشكلٍ تعسفي إلى الحضارة الغربية المتمثلة بالتراث الحضاري الأغريقي والروماني.

وتابع الشلاه أنَّ «من أبرز تلك المنجزات الخالدة في التاريخ البشري هي المخترعات العلمية في مجالات الحساب والرياضيات والهندسة المستوية، ووضع النظام الستيني للحساب وحساب الأيام والأسابيع والشهور، والسنة الشمسية، وتقسيم الدائرة وزوايا المثلث ونظرية المثلث القائم الزاوية التي نسبت خطأً الى الاغريقي فيثاغورس، ودراسة الفلك وتحديد مواقع الكواكب والأبراج السماوية ودراسة الظواهر الطبيعية، هذا فضلاً عن المبتكرات الهندسية في أنظمة الري وهندسة أنظمة مياه الصرف الصحي، وهندسة العمارة وإنشاء الطرق، ووضع السلم الموسيقي على أسسٍ فيزيائية محسوبة لتنتج مقامات موسيقية خاصة».

ويشير إلى أنَّ «المحاضر أورد شواهد مادية تثبت تلك الريادة التاريخيَّة لبابل على سواها من مدن العالم القديم، مع التوقع بأنَّ هناك كماً كبيراً من الكنوز الأثرية التي ما زالت تحت الأرض لم يتم التنقيب عنها بعد وخاصة تلك التي تخص حضارة بابل الأولى في زمن الملك حمورابي».

واسيني الأعرج هنا

الحلة: محمد إسماعيل
تصوير: كرم المعتصم

استحضرت أثره في الأدب العربي، من خلال 28 رواية ومجموعة قصصية واحدة «أسماك البر المتوحش» للأديب الجزائري واسيني الأعرج.. باللغتين العربية والفرنسية، حتى لم أخفِ عنه انبهاري: «لا أصدق وقوفي أمام واسيني الأعرج» فاحتضنني وقبلني.
قلت: «افتتحت قراءاتي بروايتك نجمة.. لم تجئ بنجمة معك؟» فضحك: «لأنّ نجمة بطلة روايتي التي تحمل اسمها تقيم في الجزائر، وأنا قادم الى العراق من فرنسا، حيث أعمل أستاذاً في السوربون».
انهمرت سلسلة رواياته التي قرأتها بالعربية مباشرة أو التي كتبها بالفرنسية وقرأتها مترجمة الى العربية: «حارسة الظلال» و«البيت الأندلسي» و«أصابع لوليتا» و«نوار اللوز» وأخريات، تناقشنا فيها حيث أكد: «نحن في الجزائر أيضاً تأثرنا بالثقافة العراقية.. إنها عملية مثاقفة مقارنة.. تربينا على «النخلة والجيران» لغائب طعمة فرمان، و«الرجع البعيد» لفؤاد التكرلي، وروايات عبد الرحمن مجيد الربيعي وسواها»، مؤكداً: «دخل العراق الى الثقافة والتعليم في الجزائر من زمن طويل، ونفذ الى رؤاي الروائية عميقاً، فروايتي الأخير بعنوان «عازفة البيكادلي» والتي استعرت «أنكيدو» الرجل الثاني في ملحمة كلكامش، ليكون محسن العراقي الآن».
استجمل الروائي الأعرج مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية: «سعيد أنّ أعطى صورة ميدانية عن واقع العراق وبابل.. بابل المهد الإنساني الذي يحتوي جذور العالم».

مهندسون: شكراً علي الشلاه

حضرت المهندسة التركية يسرا، فعاليات مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، قائلة لـ «الصباح»: «شاهدت شعباً ودوداً متحضراً محباً للسلام والفنون والآداب والجمال»، وأكدت يسرا «على قدر ما قرأت عن الحضارة العراقية، أردت أنْ أطلع عليها ميدانياً، وحقق لي المهرجان تلك الأمنية».
ترجمت لنا معها المهندسة حنين محمد.. ماجستير هندسة كهربائية، مضيفة: «امتلأت فخراً، بالانعكاس الذي حمله المهرجان الى أصدقائي الأتراك».
ولفت المهندس الكهربائي مصطفى صلاح: «جئنا من بغداد للاطلاع على المهرجان والمساهمة بالترجمة»، بينما أفاد المهندس علي ذياب.. من البنك المركزي: «جئنا لمشاهدة الأجداد، وهم يبتكرون الحاضر، من قبورهم، وقد أورثونا فرصة طيبة لصنع المستقبل، أتمنى أنْ نكون على قدر تلك المسؤولية التاريخيَّة»، منوهاً: «نجاح مهرجان بابل للفنون والثقافات العالميَّة تأكيدٌ على أننا ورثة صالحون لحمل رسالة الأجيال.. شكراً علي الشلاه لأنك منحتنا فرصة التواصل مع الأسلاف».

هاني لاشين: حضارات العراق أثرت العالم

أبدى المخرج المصري الشهير هاني لاشين، سعادة غامرة بتواجده على أرض الحضارات بابل: «سعادتي بالغة بالتواجد في العراق.. بين أبناء شعبه الكريم حامل رسالة العلم والأدب والفن»، وأكد «بابل العراق أثرت العالم ماضياً وحاضراً».
وأضاف: «سعادتي بالغة بحضور مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، الذي وفر لنا فرصة التواصل مع فناني العراق وعموم مثقفيه الذي غمرونا بحفاوة نابعة من كرم أصلهم»، ولفت: «الخطاب الثقافي جدير بتقريبنا من عالم أفضل سيراً حثيثاً نحو حياة مثلى».

لوحات عالميَّة بفرشاة بابليَّة

افتتح مدير عام دائرة الثقافة والفنون في وزارة الشباب والرياضة الفنان د. فائز طه سالم العبيدي، معرض «فنون بابل» المقام حالياً، ضمن فعاليات مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية.. وقال د. العبيدي: «يعدُّ مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية رسالة تاريخية حضارية، امتداداً ثقافياً عبر الأزمنة،

الحلة: محمد إسماعيل
تصوير: كرم الأعسم

فهو جناحٌ تحلق به أصل الحضارات الماضية مرتقية الى أعالي الزمن»، مؤكداً: «المهرجان فرصة لتسويق الثقافة الوطنية عالمياً؛ جامعاً الدول في العراق من خلال مثقفيها المبدعين.. بحيث يفيد الجميع من بعضهم البعض.. العراقيون والآخرون من جهة والضيوف مع العراقيين وبعضهم من جهة ثانية وثالثة».

وأضاف الفنان سالم: «العراق بحاجة للتواصل مع العالم بعد قطيعتي الحصار – العقوبات الدولية، والإرهاب، وبهذا فالمهرجان نشط الذاكرة الحضارية في العراق الأصيل»ولفت: «هذا المعرض المشترك بين فناني بابل ودار الكتب والوثائق، والذي يقام في إطار مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، معرض متميز يستحق الصدارة التي أخذها بين فعاليات المهرجان؛ لأنه محطة جمالية لتسليط الضوء على التشكيل؛ فالمثقفون العرب والأجانب شغوفون بالفن العراقي والآثار الرافدينية».

وتشارك الفنانة روان حبيب من الديوانية، بلوحة، مفيدةً: «دعماً من فناني الديوانية لزملائهم الحليين وحباً بتراثنا الأصيل، أضع لوحتي بين أعمال زملائي شرفاً غامراً يجمع أبناء الوطن الواحد في ظل مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية»، منوهة: «بابل ديرتنا منذ سالف الأجداد».

وواصل ماجد خليل الشجيري: «أشارك بلوحة: أميرة البحر، المستوحاة من رسوم الأطفال»، متابعاً: «معرض مميز ضم مدارس فنية وأساليب متعددة لأجيال متباينة».

وأشار الفنان قاسم الرسام: «لوحتي.. بنت تعزف، تأخذ حيزها بين أعمال زملائي، في إطار فعاليات مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، بما يعزز انتماءنا لمدينتنا وفننا وطنياً».

جلسة شعريَّة

بغداد: الصباح

شهد معرض بابل الدولي للكتاب، المقام في إطار فعاليات مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، جلسة شعرية، استهلت بكلمة لمؤسس ورئيس المهرجان الشاعر د. علي الشلاه، ورد في خلاصتها: «هنا.. في بابل، تبلبلت الألسن وبدأت اللغات والموسيقى، حسب المصنفات المعتمدة، ولدينا ما يثبت ذلك.. الثقافة هي الحل.. ولا حل سواها للمعضلات التي ينوء بها العالم العربي، فالسياسة ليست حلاً، إنما التنوير التثقيفي هو الحل، وستبقى الثقافة باعثاً للحياة في العروق.. نسغاً متدفقاً».

ورحب بالضيوف الألمان باللغة الألمانية، ليدعو عريف الحفل علي رياض تايه، الشاعر موفق محمد، الى المنصة، قارئاً من شعره الذي كتبه في العام 2003 واثقاً من تجدده الى آلفي عام مقبلة: «لا حرمة لشهيد في العراق.. لذا رفع المسؤولون أبناءهم عن الشهادة.. فاسحين المجال.. بروح رياضية.. لأبناء الملحة».

تلاه الشاعر المصري أحمد الشهاوي: «ليس سوى عينين من الظل» وقرأت طفلة قصيدة شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري.

يونادم كنا يعتب

بابل: الصباح

سجل النائب يونادم كنا، عتبه على الجهات المعنية بنصب لافتات الدلالة على الطرق الخارجية.. وقال كنا لـ «الصباح» تهنا في الطريق.. بين بغداد وبابل؛ لعدم وجود علامات دالة، مؤكداً: «أعتب على الجهات المعنية، راجياً ألا يغفلوا جزءاً مهماً من عملهم في خدمة المواطن».

وأضاف: «مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، يعكس الوجه الحضاري للعراق.. عالمياً» مؤكداً: «إنه يحمل رسالة مهمة بشأنه واقع البلد الذي يرفل بالخير والأمان والسلام».

وأضاف: «تابعت فعاليات المهرجان وزرت معرض الكتب، حيث وجدت دوراً بارزة من العراق والدول العربية والعالم، تشارك بعناوين مهمة»، لافتاً: «تعد المشاركة الواسعة من الدور الكبرى مؤشراً إيجابياً لقناعة الناس بالأمن والسلام في العراق.. متأملينه ميدانياً، بما يفند ادعاءات وسائل الإعلام المضادة للعراق».

وأفاد النائب كنا: «مسرور بهذه التظاهرة الحضارية التي تبعث التفاؤل في النفوس، شاكراً مؤسس المهرجان ومديره الشاعر د. علي الشلاه، وأحيي دعم الحكومة للفعاليات الثقافية والأنشطة الإنسانية» مواصلاً: «فالخطاب الإنساني الصدر عن المهرجان، يؤدي أثراً يغني عن مئات التفاصيل السياسية».

فنانون في أروقة المهرجان

يطوف المثقفون العراقيون حول آثار بابل، بشغف.. قادمين من أنحاء العراق كافة، لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي للفنون والآداب، بدورته العاشرة، التي تتواصل حالياً على المسرح البابلي.. وقال الفنان مرتضى حنيص: "أتواجد ضيفاً على المهرجان، لكن عندما دعت الحاجة إلى أن أقوم بمهمات تخدم نجاح التظاهرة الثقافية العراقية المرسلة علامات الأمان والسلام إلى العالم، تحولت من ضيف إلى مشارك، وهذا شرف كبير لي ولأي فنان"، مؤكداً: "مهرجان بابل قيمة ثقافية وطنية ترسخت كجزء من تقاليد الحضارة العراقية النابضة بنسغ الحب المتدفق تفاؤلاً في العروق".

بغداد: محمد إسماعيل
تصوير: كرم المعتصم

وأضافت الفنانة د. شذى سالم: "مرة أخرى يجمعنا الشاعر د. علي الشلاه، في بابل الحضارات، فقد سبق أن كرمت من قبل مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، في دوراته السابقة، وألقيت محاضرات، وسألقي محاضرة عن الدراما هذا العام، وهو شرف عظيم يشملني به المهرجان"، لافتة: "كرمت أنا مع الفنانين سامي عبد الحميد.. رحمه الله، ومحسن العزاوي.. أطال الرب في حياته، أما هذا العام، فسألقي محاضرة غداً.. الخميس عن الدراما، وهي فرصة أن أغترف من جمال حضارات بابل بالتواجد بين زملائي وجمهوري".

وأفادت الفنانة د. سالم: "من الأهمية بمكان إقامة مثل هكذا تظاهرات حضارية، تعيد الحيوية إلى الثقافة العراقية، وتنشط الأدب والفن والفكر المعاصر، بل عادت إلى التصوف، في ما قدم الفنانون المغاربة والإيرانيون.. وننتظر مثلهما من فناني تركيا القادمين بفنون مولوية.. أي صوفية، كما سمعت أو تناهى إلى تصوري" منوهة: "هذا المهرجان.. بابل للفنون والثقافات العالمية، دليل اهتمام الشاعر الشلاه بمدينته التي تعد قبلة العالم لأنها منطلق الحضارة الخالدة".

واصل الفنان ذو الفقار خضر: "مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، بدورته العاشرة التي تشهد إقبال ضيوف قادمين من بقاع الأرض كافة.. القريبة والبعيدة، كاسرين حاجز الخوف الذي حاول الإعلام المضاد بثه رعباً في النفوس، لكن العراقيين تفوقوا على إرجاف الأعداء منتصرين على الإرهاب وذيوله التي ما زالت تشيع أن العراق ليس آمناً، لكن ثبت من خلال خليجي 25 ومهرجان بابل وسواهما من تقاليد حضارية أن السلام والأمان والإبداع والجمال، جزء من الهواء الذي يتنفسه الضيوف إذا وطئت أقدامهم رحاب العراق".

معرض ثقافات بابل للكتاب

رهط الطير في فضاء الحضارة

بغداد: محمد إسماعيل
تصوير: كرم المعتصم

تتدفق مجاميع من شباب وشيوخ وما بينهما من أجيال، مشاهير ومثقفين وأكاديميين ومتابعين للثقافة يتذوقون بالعين والرؤية القلبية مكنونات العناوين المنتظمة صفاً مثل رهط الطير في فضاء الثقافة، وهو يجوس الأعالي سرباً يحلق ليتنعم بما لذ من القراءات وطاب له أن يقتنيه.

ضم المعرض اثنتين وأربعين دار نشر ومكتبة ومركزا وطنيا ومطبعة ومكتبا ثقافيا، حملت إصداراتها إلى بابل الحضارة لتشارك في المعرض الكتبي المقام ضمن فعاليات مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، خلال المدة 1 – 8 أيار الحالي.

أجنحة عراقية وعربية، تحدثت لـ "الصباح" من بينها مديرة جناح دار المأمون للترجمة والنشر، في وزارة الثقافة والسياحة والآثار إسراء حميد، قائلة: "تشارك دار المأمون بتسعين عنواناً.. كلها تراجم لأحدث وأهم أمهات الكتب الأجنبية باللغات كافة.. شعر ومسرح ورواية وقصة قصيرة وفلسفة وفكر حر ودراسات نقدية".

وأكدت حميد: "يشهد الجناح وعموم أجنحة المعرض.. العراقية والعربية.. على حد سواء، إقبالاً فائقاً.. منقطع النظير؛ أدركت من خلاله أن العراقيين شغوفون بالقراءة، ولم تثلم رغبتهم بها.. لا معاناة الاعتقال المجاني الذي عاشوه عقوداً ولا الحروب والحصار – العقوبات الدولية - ولا الإرهاب أو الفساد أو أي معوقات اجتماعية.. نحن العراقيين، شعب مؤمن بأن الثقافة هي قارب النجاة.. كل بحسب توجهاته ونوع قناعاته.. سياسية أو دينية أو جمالية، لكن بالنتيجة الكل يسعون إلى الثقافة كل على طريقته الخاصة التي لا تتقاطع مع الآخر بل تتضافر معه".

مجموعة من دور مصرية، قال مدير الجناح الخاص بها محمد بدران.. من مصر الشقيقة: "خمس دور، هي بيت الحكمة للثقافة ومركز المسحر للدراسات وروافد وتبارك، تضم ألف عنوان، من بين عشرات الآلاف التي تؤلف في مصر وتطبع في لبنان منتظرين أن تقرأ في العراق، وفعلاً وجدنا شعباً يفضل القراءة والتثقف والتعامل مع الطروحات الجمالية.. شعراً وقصة وفلسفة، ويتابع الدراسات النقدية.. يفضلها على الطعام والشراب، بل تجده حيثما حل، أخرج كتاباً من زوادته وراح يقرأ منقطعاً عما حوله.. شعب عظيم نحن سعداء بزيارة أرضه المعطاء".

الألمان قادمون إلى ألف ليلة وليلة

شعوب الأرض تتوحد على أرض بابل

«نحن شعب واحد.. شعوب العالم أنهار حب وتفاؤل، تصب في بابل من خلال مهرجانها الذي ينظمه صديقنا الشاعر د. علي الشلاه» قالت الشاعرة الألمانية آنّه هوفمان، وترجم لنا الشاعر السوري المغترب في ألمانيا فؤاد العواد.

وأكدت بريجيت كايبيه: «نعرف أنَّ العراق بلد الحضارات المبتلاة بالطامعين.. يداهمون جمالها ويحطمون معالمها، ثم تنهض من الرماد كالعنقاء لتحلق في فضاءات العمران والصناعة والزراعة والحب والأمل والتفاؤل والشعر والفن».

وأضاف الشاعر يروجن منتزا: «أقرأ الشعر العراقي مترجماً من لغته العربية الى لغتنا الألمانية؛ فتستحضر مخيلتي عوالم ألف ليلة وليلة».

ولفتت الشاعرة وومنيكا ليتاو: «حقاً سعدنا باكتشاف بابل ميدانياً.. على أرض الواقع».

مصر..

أرض الكنانة

قادمة من أرض الكنانة.. مصر، قالت الكاتبة انتصار محمد، لـ «الصباح»: مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، يعدُّ واحداً من أهم المهرجانات الثقافية على الساحة الثقافية العربية.. حالياً» وأكدت الكاتبة محمد: «منظم جداً على صعيد إدارته من الداخل، والشعب العراقي متحضر ويحترم أشقاءه العرب وأصدقاءه الأجانب»، لافتة: «الشعبان العراقي والمصري يرتبطان بعلاقات ثقافية عبر التاريخ، فالحضارات البابلية والفرعونية تشكلان تاريخ المنطقة».

مفصلة: «أخذ المهرجان أهميته ناضجاً من تراكم خبرة عشر دورات متلاحقة، دعا فيها مثقفين من دول العالم.. العربي والأجنبي؛ للاطلاع على حضارة العراق.. ماضياً وحاضراً».

نجوم بابل

فردوس عبد الحميد

نوارة محمد

النجمة فردوس عبد الحميد التي هبطت في بابل هي ايقونة المهرجان في دورته العاشرة، فهذه السيدة ذات التاريخ العريق واحدة من الوجوه المصرية التي عشقها الجمهور العراقي وألف وجهها وأحب أعمالها الخالدة وهي صاحبة حضور مميز ليس في تمثيلها الراقي فحسب وإنما بخبرتها وثقافتها وحضورها المميز كسفيرة لبلدها مصر.

فردوس عبد الحميد التي حصدت لقب أفضل ممثلات العالم العربي انحدرت من مدينة الاسكندرية وحصلت على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحيه/ قسم التمثيل عام ١٩٦٩ و رغم كمّ الدراما آنذاك، لكن عبد الحميد من فرط جودة أدائها، وصدق تعبيراتها، وقوة حضورها تركت بصمتها في الشاشة العربية منذ أنْ عرفها الجمهور في أهم الأعمال العربية والتي كان من بينها (الزير سالم) و(ليالي الحلمية) (ليلة القبض على فاطمة) (عصفور النار) و(الانسان والحقيقة).

وتُعد فردوس عبد الحميد التي وُصفت بـ" القدوة والنموذج المشرف للفنانة المصرية" واحدةٌ ممن قصدوا المسرح وبرعوا في الاداء قبل أنْ تنتقل الى شاشات التلفاز العربية، وثمة ما يميز أدوارها التي اتسمت جميعها بالجدية، إذ حرصت طوال مشوارها الفني على تقديم أعمالٍ هادفة ذات مضمون ورسالة.

تحّل نجمة السينما العربية التي حققتْ في أولى مشاركتها السينمائية بفيلم "على من نطلق الرصاص" عام 1975 من إخراج كمال الشيخ وبطولة سعاد حسني ومحمود ياسين وعزت العلايلي شهرة واسعة في مصر والعالم العربي ضيفة مهرجان بابل الثقافي الذي يفتتح أبوابه هذا العام لتوصيل رسالة محبة وسلام الى العالم بخطاب إبداعي خلاق.

السيدة التي جسدت شخصية حزينة في فيلم "الطوق والأسورة" ودلال في فيلم "الحريف"، وفوزية في فيلم "طائر على الطريق"، و"تحية" زوجة الزعيم جمال عبد الناصر في فيلم "ناصر 56"، وشخصية أم كلثوم في فيلم "كوكب الشرق" تُعبر عن سعادتها وهي تقصد مدينة بابل الأثرية وتلتقي بجمهورها العراقي المحب.

الكبيرة فردوس عبد الحميد أهلاً وسهلاً بكِ في بابل.

الصباح
رئيس التحرير أحمد عبد الحسين
ALSABAH NEWSPAPER
ملحق يومي عن مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية
ch.editor@alsabaah.iq www.alsabaah.iq

Babylon Festival 10
for International Cultures & Arts
مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية